

الذكاء الاصطناعي قضايا معاصرة

**Artificial Intelligence
Contemporary Issues**

أ.د. أشرف عبد المحسن الشريف





جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

DAR AL FIKER

جميع حقوق الطبع محفوظة ©



www.daralfiker.com

كتابي الصغير
للنشر والتوزيع

www.ketabi.jo



المملكة الأردنية الهاشمية - عّان
شارع رشيد المدفعي - بجانب المسجد الحسيني
وسط البلد (3د) عمارة الحجير
هاتف: +962 6 4621938
واتساب: +962 7 77695000
ص.ب: 183520 عّان 1118 الأردن
بريد إلكتروني: info@daralfiker.com
بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

التصنيف: 006.3

تأليف: أ.د/ أشرف عبد الحسن النشرف
الذكاء الاصطناعي - قضايا معاصرة

رقم الإيداع: 2025/6/3242

الواصفات: /الذكاء الاصطناعي// النظم
الخبرة// الروبوت// القيم الأخلاقية//
التكنولوجيا الجديدة/

* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا
يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة
حكومية أخرى.

الطبعة الأولى

1447- 2026

مواقع التواصل الاجتماعي



daralfiker1978@gmail.com



daralfiker/



dar_alfiker



dar al-fiker for publishing & distributing



pub/dar-alfiker

ISBN: 978-9957-92-324-2

الذكاء الاصطناعي

قضايا معاصرة

Artificial Intelligence Contemporary Issues

إعداد

أ.د/ أشرف عبد المحسن الشريف

أستاذ الوثائق والأرشيف الإلكتروني

كلية الآداب - جامعة بنى سويف

تقديم ومراجعة

أ.د/ طريف شوقي محمد

أستاذ علم نفس بجامعة بنى سويف

نائب رئيس الجامعة الأسبق للدراسات العليا

الطبعة الأولى

1447- 2026

دار الفكر

ناشر وموزع



إهداء

إلى الأم والأستاذة الجليلة
أ.د: سلوى على ميلاد
أستاذ الوثائق والأرشيف بجامعة القاهرة
عرفاناً بالجميل
أهدي لها هذا الكتاب

الفهرس

11	الفصل 1 الذكاء الاصطناعي - النشأة والتطور
12	التطور الزمني للذكاء الاصطناعي
17	أول من اكتشف الذكاء الاصطناعي
17	أشهر علماء الذكاء الاصطناعي
20	المراحل الموضوعية للذكاء الاصطناعي
23	فئات الذكاء الاصطناعي
25	أنواع الذكاء الاصطناعي
26	مزايا الذكاء الاصطناعي
28	التطور المشترك للذكاء الاصطناعي والمجتمع
30	العوائق التي تحول دون الذكاء الاصطناعي المفيد
32	تطبيقات الذكاء الاصطناعي
35	الخطر الوجودي للذكاء الاصطناعي
43	الفصل 2 أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وتجنب المخاطر
45	قوانين الذكاء الاصطناعي
47	الاهتمام العالمي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي
55	ضبط الذكاء الاصطناعي والتحكم فيه
57	المبادئ الأخلاقية العامة لاستعمال الذكاء الاصطناعي
60	المبادئ الأخلاقية الأوروبية للذكاء الاصطناعي
62	القضايا الأخلاقية الفرعية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي العام
70	أخلاقيات الآلة

79	المناهج الأخلاقية للتعامل مع آلات الذكاء الاصطناعي
84	الذكاء الاصطناعي والقلق بشأن «إضعاف الإنسان»

الفصل 3 الهوية الرقمية والذكاء الاصطناعي

89	المجتمع الافتراضي
91	الهوية الرقمية
94	أنواع الهوية الرقمية
95	مظاهر الهوية الرقمية وأبعادها
96	الهوية الرقمية من المجتمع الحقيقي إلى الافتراضي
97	الهويات الرقمية في حياتنا اليومية
99	تحديات الهوية الرقمية وتزايد المسؤولية
100	العقود الاجتماعية المستقبلية للهوية الرقمية
104	عناصر الهوية الرقمية الجيدة
105	الهوية وأنظمة الحكم السياسية
106	شروط تحقيق قيمة الفرد في الهوية الرقمية
119	مستقبل الهوية الرقمية: الاتجاهات والفرص والتحديات

الفصل 4 الثقافة والذكاء الاصطناعي احتواء أم تعاون

123	الثقافة وعلاقتها بالذكاء الاصطناعي
126	التكنولوجيا الذكية وخلق الثقافة
128	الثقافة كسلعة ودور الذكاء الاصطناعي في تسويقها
132	تقنية NFT وإثبات الملكية الفكرية للمنتج الثقافي
133	المنتجات الثقافية الافتراضية
137	أثر الذكاء الاصطناعي على تنوع أشكال التعبير الثقافي
138	الذكاء الاصطناعي والإبداع
141	التعلم الآلي: فوائد كبيرة للفنانين والصناعات الإبداعية

142	الإبداع والمنصات الرقمية الكبيرة.....
145	الدَّكاء الاصطناعيَّ ورسم مستقبل جديد للثقافة.....
147	الدول النامية والفجوة الإبداعية الرقمية.....
148	الدَّكاء الاصطناعيَّ والثقافة المستدامة.....
150	تضمين الثقافة في استراتيجيات الدَّكاء الاصطناعيَّ.....
154	الدَّكاء الاصطناعيَّ ودورة الإنتاج الثقافي.....
155	التوصيات العامة لتنمية الثقافة الذكية.....

5 الفصل الدَّكاء الاصطناعيَّ وأثره على مؤسسات التراث الثقافي..... 159

160	المكتبات والأرشيفات التاريخية.....
161	الثقة المفقودة بين أصحاب التراث والتكنولوجيا.....
163	الثقة المفقودة بين أصحاب التراث والباحثين.....
166	الخصوصية وإتاحة التراث الثقافي الرقمي.....
169	القضايا الأخلاقية والتحكم في الوصول إلى التراث.....
171	الإتاحة والوصول إلى التراث الثقافي.....
175	الروبوت والمتاحف الذكية.....
178	معارض الويب ثلاثية الأبعاد.....
180	معارض الواقع المعزز.....
182	استخدام الروبوتات في المتاحف (مافن MAVEN وإدجار EDGAR).....
182	الروبوت مافن MAVEN (مرشد المتحف الافتراضي).....

6 الفصل الدَّكاء الاصطناعيَّ وما بعد الإنسانية..... 981

190	إعادة تصميم الطبيعة البشرية.....
191	فلسفة ما بعد الإنسانية واليقين المعرفي.....
193	مقاومة ما بعد الإنسانية.....
193	مستقبلنا وما بعد الإنسان.....

194	أنصار ما بعد الإنسانية.....
195	العناصر الثلاثة الفائقة لما بعد الإنسانية.....
199	فلسفة الحداثة وظهور ما بعد الإنسانية.....
202	حالة ما بعد الإنسان.....
203	ما بعد الإنسانية والموت.....
203	البياناتية كنهج لليقين المعرفي.....
205	ذكاء ورفاهية غير محدودة في عصر ما بعد الإنسان.....
205	التشكيك في ظهور الذكاء الفائق.....
208	الإيمان بالذكاء الفائق: تفرد «لا مفر منه».....
210	الخلود الرقمي وما بعد الإنسانية.....

512	الفصل 7 أمثلة عملية على استخدام الذكاء الاصطناعي
216	الذكاء الاصطناعي وتحليل النصوص.....
220	المثال الأول: منصة Transkribus لقراءة وتحليل المخطوطات التاريخية.....
228	ثانيًا: مشروع مصحف مسقط الإلكتروني.....
230	ثالثًا: مشروع التعرف الآلي على الحروف بالتعاون بين المكتبة البريطانية ومكتبة قطر.....
234	رابعًا: مبادرة النصوص الإسلامية المفتوحة (OpenITI).....
240	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.....
254	المراجع.....

مقدمة المؤلف

يُعدُّ استعمال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي عاملاً أساسياً وفعالاً لتوفير مزايا مهمة ومفيدة للمجتمع حيث تساعد هذه التكنولوجيا مستخدميها وتعزز قدراتهم، وتشكّل مصدر إلهام لهم في جميع المجالات تقريباً. ويساهم الذكاء الاصطناعي أيضاً في التعامل مع بعض الفرص والتحديات المهمة في المجتمع بدءاً من الأمور المعتادة ووصولاً إلى المهام التي تتطلب مزيداً من الإبداع والابتكار.

إن قدرة الذكاء الاصطناعي على معالجة المعلومات واقتراح حلول مبتكرة تمهّد الطريق لتعاون لا مثيل له بين الدول، مما يعزز الثقة والتعاون على نطاق عالمي، فسيشهد العالم يوماً تحويلياً؛ لكون الذكاء الاصطناعي يُمكّن الدول من تحقيق المزيد من التقدم الذي يبشر بالتنمية المستدامة.

إن أنظمة الذكاء الاصطناعي تستطيع تحليل ملايين الكلمات من الكتب ومصادر الأخبار والمجلات والتقارير ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي من الإنترنت، وتتمكن من الحصول على معلومات من هذه المصادر في جزء من الثانية، وهذا ليس تنبؤاً لكنه حقيقة واقعة، وسواء قبلنا ذلك أم لا فإننا نعيش في مشهد عالمي جديد يتأثر بهذا التطور التكنولوجي السريع.

نحن بحاجة ماسة إلى وضع معايير وضوابط أخلاقية تضبط التعامل مع تقنية الذكاء الاصطناعي وتعمل على المنع أو الحد من الاستعمالات الضارة بالبشر، وقد أوضح الكتاب الجهود المبذولة على المستوى الدولي - سواء من قبل الحكومات أم الشركات المصممة لتقنية الذكاء الاصطناعي، للعمل على الحد من أضرار تقنية الذكاء الاصطناعي، مثل الجهود التي بذلها الاتحاد الأوروبي ومنظمة اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة، والمتمثلة في قمة مونتريال وإعلان بلتشي بارك وغيرهما.

وقد أثّرت تلك الجهود على وضع عدد من المعايير الأخلاقية التي يجب أن تلتزم بها الدول وشركات التكنولوجيا في المحافظة على الخصوصية وعدم التحيز والمساءلة والشفافية، كما تناول المؤلف في هذا الفصل ذكاء الآلة وأخلاقياتها، وناقش فرضية أنه يمكن للآلة - الروبوتات أن تمتلك

أخلاقيّات تحاكي ذكاء الإنسان وأخلاقيّاته؛ حيث ترفض الآلة تنفيذ أي فعل يُوقع ضرارًا بالإنسان، مع ضرورة تحديد مسؤوليّة الشركات التي صممت الآلة أو البرنامج إذا وقعت أضرار من قبل تطبيقاتها للذكاء الاصطناعيّ.

إن ما يميز الكتاب هو تناوله موضوع الذكاء الاصطناعيّ ليس من الجانب التقني، بل من الجوانب الأخلاقيّة والثقافيّة والفلسفيّة، وهي قضايا ناتجة عن استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، وما تتركه من آثار على الأفراد وهويّتهم وثقافتهم وعلى التوجهات العامة للمجتمع. ويمكن القول إنه إذا تمكّن الباحثون من معالجة هذه القضايا فإنه يمكن الوصول إلى ما يسمى بالذكاء الاصطناعيّ الرشيد، وسوف نتمكن من كبح جماح شركات التكنولوجيا التي لا تنظر إلا لمصلحتها المادية التي تعمل على تحقيق السيطرة الكاملة على البشر، والانتقال إلى ما بعد الإنسانيّة التي لا يعلم أحد إلى الآن مدى آثارها على بشر ما قبل الإنسانيّة.

وأخيرًا، يقول الفيلسوف والمفكر الأمريكي نعوم تشومسكي عن الذكاء الاصطناعيّ: إنه مهما كانت برامج الذكاء الاصطناعيّ مفيدة في بعض المجالات الصعبة؛ كمجال الحاسب الآليّ مثلاً، إلا أنها في مجال الثقافة والإبداع غير قادرة على الابتكار، وتفتقر إلى القدرة على الإبداع، ويكمن اختلاف الذكاء البشري عن الاصطناعيّ؛ أن الأول يسعى إلى استنباط التحليل العقلائي والتفسيرات المعتمدة على الرؤية الواضحة للحقائق وأبعادها، وتأثيراتها الإنسانيّة والأخلاقيّة، بينما يتعامل الثاني مع الحقائق الموضوعيّة أمامه فقط.